

(٩) تفسير القرآن بكلام الرحمن) من سورة يوسف الآية ٩١ إلى

سورة النحل الآية 12 (- المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الشيخ ثناء الله الامل السري تفسير القرآن بكلام الرحمن وكنا قد وقفنا - 00:00:00
على الآية التاسعة عشر من سورة يوسف. قوله تعالى وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوة نحن في عصر الاثنين الثاني عشر من رمضان عام تسعه وثلاثين واربع منة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. امس اخطأنا. قلنا انفعش - 00:00:20
واحدعش مشينا على التاريخ الظاهر. نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد الهدى والرشاد نعم القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه - 00:00:40
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو الوفاء ثناء الله الهندي المردسي رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن وجاءت سيارة المسافرون كما حسب اخوة يوسف فارسلوا والدهم -

ادلى دلوه فرأى يوسف في البئر لعله كان قاعدا على حجر كان هناك. قال يا بشرى اي وقت سرور وبشاره هذا غلام
واسره اي السيارة بضاعة. ارادوا ان يبيعوه بثمن غالى والله علیم بما يعملون - 00:01:20

ایياع السيارات يوسف لقوله تعالى وقال الذي اشتراه الایة بثمن بخس اي ناقص دراهم معدودة ثلاثة او اربعة وكانوا فيه من الزاهدين
غير الراغبين لظنهم انه عبد ابقو. وقال الذي اشتراه من اهل مصر هو العزيز لامرأته زليخا - 00:01:40

مثواه اقامته عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وكذلك كما بلغناه يا بيت العزيز في عزة واكرام ان يوسف في الارض ان وضعنا قبوله في
ارض مصر و فعلنا به ما فعلنا. ولتعلم من تأويل الاحاديث اي نجرب اي نجريه التفكير - 00:02:00

وفي الامور الاتية لما مروا. والله غالب على امره يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. فيظنون انهم معجز الله.
ولما بلغ اشدہ اتیناه حکما عقلا وعلمًا بالكتب السماوية - 00:02:20

ومعرفة بالله وكذلك نجزي المحسنين ان نهديهم هداية خاصة لقوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام وراود ا تمیز اللته
التي هو في بيتها عن نفسه اي اشتهرت زليخا منه نفسه وغلقت الابواب وقالت هيئت لك. اي - 00:02:40

الى مفسدة النية طالما اي اعوذ بالله ان اكون من الجاهلية الزانين الله احسن مثواي بالحكمة بالحكم والعلم انه لا يفلح الظالمون
المضيعون مناصبهم بالمعاصي، بقوله تعالى لقد خلقنا الانس - 00:03:00

الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. ولقد همت اي قصدت زليخا بالفحشاء به وهم به لولا ان رأى برهان ربه اي لولا
ان ان تفكير في مرتبته من العلم والنبوة لقوله تعالى قال يا قومي رأيت منكم - 00:03:20
وقوله تعالى افمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه وجملة وهم بها جزاء مقدم لولا ان رأى شرط مؤخر اي لولا ان تفكير في
شأنه ومرتبته لقصد بها ما قصدت به. لقوله تعالى - 00:03:40
فكذلك اريناه برهانه لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين بالنسبة يعني هذا ليس فيه اي تنقص للنبي. ولقد همت به
وهم بها لولا ان رأى برهانا. ليس فيه - 00:04:00

لان كلمة لولا ان رأى برهان ربى هو ما حصل شيء. ما حصل شيء انما هذا تفكير وتنبر انهنبي لا يليق به هذا الذي هي تدعوه اليه. هذا مثل الانسان الذي اعطاه الله عزوجل مرتبة ومنزلة - 00:04:20

وعقلًا فإذا رأى داعي الشهوة يقول إن هذا لا يليق بي. هذا معنى. والبراهين التي يعطيها الله عزوجل للأنبياء كثيرة. النبوة برهان والوحى برهان. ومجيء جبريل إليه برهان وكونه يتذكر أباه هذا برهان كل ذلك من البراهين. أي واحدة من تلك تجعله يدرك - 00:04:40

ان هذا لا يليق به فيهم صرفها ودفعها. نعم. واستبقا كلًا مما البابا باب البيت وقدت أخذة قميصه من دبر والفيا وجداً سيدها العزيز لدى الباب قائماً يستفتح قال مستقدمة ما - 00:05:10

من أراد باهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب اليم. سوى السجن. قال يوسف هي راودتني عن نفسي طبت مني ما اشتهرت وشهد شاهد صبي للحديث من أهلها ان يظهررأيه هكذا ان كان قميصه قد يشق من قبر - 00:05:30

صدقة وهو من الكاذبين فإنه يظهر بهذا أنه أرادها وهي دافعه له. وإن كان قميصه قد من دبر فكذب وهو من الصادقين لانه يظهر 00:05:50

حييند أنها أخذته مدبراً. طبعاً. في كثير من الروايات أن الشاهد صبي. لكن هذا لا يصح - 00:06:10 الحديث في هذا لا يصح ضعيف. الأحاديث التي فيها أن الذين تكلموا في المهد أربعة. هذا الحديث صحيح وليس فيهم أحد شاهد زليخة كما يقال. ثم إن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن - 00:06:30

لسان عربي مبين قال وشهد شاهد والشاهد لا يكون إلا من كان بالغاً عاقلاً إلا لمن كان أياً؟ بالغاً عاقلاً يصح سماع قوله. نعم قميصه قد من دبر قال أنه من كيدك عظيم خاطبها مع من تتعلق بها من من الخدمة - 00:07:00

يوسف اعرض عن هذا أي لا تبالي به واستغفرى خالداً به إنك كنت من الخاطئين. وقال نسوة في المدينة كانت امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شغفها غلبها حباً. أنا لنرها في ضلال مبين. حيث تريد - 00:07:20

وهي اشرف منه لقوله تعالى فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يسترون؟ فلما سمعت زليخة بمكرهن أي تعبيهن اقسمت اليهن اذاعتهن واعتنت لهن متجلأً واتت كل واحدة منها منهن سكيناً. لأن أهل مصر كانوا يومئذ يأكلون بالسكين كما يأكل - 00:07:50 أوروبا ومدان عادتهم اليوم وقالت ليوسف أخرج مواجهها علىهن فلما رأيناه أكبناه أي وجدناه ذا كبراء وعظمة وقطعن أيديهن مشتاقات إليه وقلن متعجبات حاشا العظمة لله ما هذا بشرًا. مع هذا الحصن - 00:08:10

بعظمته ان هذا الا ملك كريم. قالت فذلكن الذين في بيوتكن بلا رؤيته. ولقد أنا معذورة كما رأيت عن نفسي إذا استعصم اي لم يمل اي اي لم يمل الي. ولأن لم يفعل ما أمره ليسجن - 00:08:30

اما بتهمة كاذبة ولا يكونن من الصاغرين الاذللين فلما سمعنا كلام رب رغبته في احابتها قال يوسف رب السجن احب الي مما يدعوني اليه من الفحشاء. واما تصرف عني كيدهن اصب امل اليهن وكن من - 00:08:50

ان الذين يعصون امر ربهم لقوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة فاستجاب له ربه كما دعاه فصرف كيدهن انه هو السميع العليم. ثم بدأ اي ظهر لهم اي لعزيز. اي لعزيز ومن معه. من بعد ما رأوا لا - 00:09:10

الدالة على غلبة حبها اياه ويستجنه حتى حين لكي تسكن الى غيره. ودخل معه السجن فتيان من خدمة السلطان قال اني يرانني في المنام اعصر خمراً. وقال الآخر اني احمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه. نبئنا بتاؤيله - 00:09:30

انا نراك من المحسنين. قال يوسف لا يأتيكم اطعام ترزقانه الا نبهتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم ذلکما مما فعلمني ربى اسمع اني اذكر لك ما اني اذكر لك ما اني تركت ملة قوم لا يؤمّنون بالله اي ما عملت اليهم - 00:09:50

يا قطف وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب كان ينبغي لنا ان نشرك بالله به شيء. ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:10:10

تعليمه تعالى التوحيد بل يكفرون له لقوله تعالى الم ترين الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار يا صاحبي السجن يا ارباب متفرقون اي كثيرون خير ام الله الواحد القهار. لا شك ان الله - 00:10:50

الواحد خير لقوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكرون ورجلًا سلما لرجل هل يستويان مثلًا. قوله الشاعر ربا واحدا ام الف رب ادين اذا تقاسمت الامور ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم لا مسمى لا كما - 00:10:30

زعمتم من انها قاضية ل حاجاتكم لقوله تعالى قل لتبينون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض انزل الله بها اي بعبادة امين سلطان حكم الا لله امرا لا تعبدوا الا اياه ذلك التوحيد الدين القيم لا عوج له لقوله تعالى - 00:11:00

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيجهلون ويكرفون. يا صاحبي السجن اما احدهما فيسقي ربه مالكه خمرا - 00:11:20

اما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتين لقوله تعالى وكان امر الله مفعولا. وقال الذي ظن انه ناج. منهم اذكريني عند ربك السلطان اني محبوس بغير جرم. فانسان الشيطان ذكر ربه اي تذكيره حال يوسف - 00:11:40

لبث يوسف في السجن بعض سنين. وقال الملك بعد بعض سنين اني ارى في المنام سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف هزيلات وسبع سنبلات خضر يابسات. يا ايها الملا افتوني في رؤياي عبروا هذه الرؤيا ان كنتم - 00:12:00

الرؤيا تعبرون قالوا هي ابعث احلام اي مخلوطة بالوهن. وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. وقال الذين جا منهما اي من الذين ان دخل معه السجن والذكر اي ذكر بعد امة مدة مديدة. انا ابئكم بتناوليه فارسلوني فاجازوه فذهب الى يوسف فقال - 00:12:20

يا يوسف ايها الصديق وافتنت في رؤياي سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وانثر يابسات لعلي الى الناس الذين ارسلوني لهم يعلمون. فانهم متهدرون في هذه الرؤيا فعبرها ثم دبرها. قال تزرعون اي ازرعوا سبع سنين - 00:12:40

حين ذهبنا متواлиا فما حصدتم فذرء في سنبليه الا قليلا مما تأكلون. لانه يكون زائدا على حاجتكم جدا ثم يأتي من بعد ذلك سبعون يأكلن بالجذب ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون تحفظون للبذرة. ثم يأتي من بعد ذلك اي بعد سبع سنين عام فيه - 00:13:00

يوعظ الناس بالماء والزرع وفيه يعصرون الاعناب لكترتها. فلما سمع الملك قبل قلبه قليل قد قبل قلبه هذا التعبير. وقال الملك ائتوني به. فلما جاءه الرسول قال ليوسف ان ان الملك ايه؟ ان الملك يدعوك. قال يوسف - 00:13:20

ارجع الى ربك ايها الملك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن بالسكسين لا افتش هذا الامر لاجل البراءة عند الله لانه ان ربي الباقيدهن عليم. بل افتشوا لاجل ان يظهر للناس اصل الامر لئلا يتهموني لقوله تعالى. واذا مروا باللغو مروا - 00:13:40

ذكر ما قوله عليه السلام اتقوا مواضع التهم. قال الملك للناس ما خطبت. قال الملك للنساء ما خطبكن اي علمكن بحاله اذ راودتن ان يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله اي سبحانه الله ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز زليخا الان - 00:14:00

الحق وان ظهر اصل الحقيقة اني انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين اتقوا مواضع التهم هذا الحديث لا يصح. ولا يجوز نسبة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يغنى عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد - 00:14:20

استبرأ لدینه وعرضه. نعم. ليعلم العزيز ان الله لا يهدي لا يستر كيد الخائنين لقوله تعالى ان الله لا يصلح عمل المفسدين. وما ابرى نفسی ان النفس لاماارة بالسوء طبعا لقوله تعالى زين للناس حب الشهوات الا ما اي من راح الا ما اي من رحم ربی ایاه رحمة خاصة فهو يكون محفوظا لقوله - 00:14:40

تعالى ولله يزكي من يشاء. ان ربی غفور رحيم. وقال الملك ائتوني به استخلص لنفسي اي اجعل مقربا عندي لكمال علمه فجاء يوسف فلما كلمه يوسف وعرفه الملك بلياقته وعرفه الملك بلياقته - 00:15:10

فلما كلمه يوسف وعرفه الملك بلياقته قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال يوسف اجعلني على خزان الارض اني حفظ عليم وكذلك كما بلغناه بحضره الملك اي في ارض مصر بالحكومة يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء - 00:15:30

سنضيع اجر المحسنين الذين يحسنون الظن بالله حين اليساء والضراء لقوله تعالى ومن ينق الله يجعل له مخرجا يتقى الله ان يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسنه ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل - 00:15:50

ان قدر اعدوا الایة ومن يتقى الله يجعل له مخرجا يشطب على الثاني مكر ويرزقه من حيث لا يحتسب كلمة اللياقه هي ليست عربية اصيلة وانما هي عربية دخيلة مولدة. يعني تقول فلان لائق - 00:16:10

وفلان يليق به كذا ها هذه مولدة نعم امنوا و كانوا يتقون في قوله تعالى والآخرة خير وابقى وجاء اخوة يوسف زمن القحط فدخلوا عليه فعرف امه وهم له منكر ولا يعرفون - 00:16:30

ولما جهزهم بجهازهم قال اتوني بأخ لكم بنiamين من ابيكما اما متعلق بفعله ومستغر صفة للاخ الاترون اني وانا خير المتنزلين للضيف
فان لم تأتوني به فلا ميرة لكم عندي ولا تقربون. قالوا سنا راود عنه ابا وانا لفاعلون فعلت فعل ابيه - 00:16:50

القبول مثل ذلك فعلنا به قبل مثل ذلك. وقال يوسف لفتیانه غلمانه اجعلوا بضاعتهم دراهمهم في رحالهم لعلهم يعرفونها انقلبوا الى
اهلهم لعلهم يرجعون علينا. قال هذا القول في نفسه لانه لا حاجة له في الاظهار للغلمان. فلما رجعوا الى ابيهم يعقوب
قالوا يا - 00:17:10

انا منع منه هو لما قال وقال لما قال الله وقال علمنا انه ليس في نفسي. لان ما كان قوله متلفظا به مسموعا هو القول على الاطلاق.
واما ما كان في النفس فلا يصح ان يقال وقال وانما يقييد - 00:17:30

قال في نفسه ولهذا لا يجوز الاستدلال بمثل هذه الايات على الكلام النفسي كما هو قول الاشاعرة. لان الله لما قال وقال لفتیانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفون اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. اذا هو قال هذا الكلام كلهم. وسمعوا منه - 00:17:50

والكلام كلهم. نعم وانا له لحافظون قال هل اي لا امنوكم عليه الا كما متكم على أخيه من قبل وستفعلون به كما فعلتم أخيه يوسف
ليس بي شيء انظروا حافظا وهو ارحم الراحمين. قد رضي بلسانه ولما فتحوا متابعا وجدوا بضاعة ردت اليهم قالوا يا ايانا ما نبغي -
00:18:10

هذه بضاعتنا ردت علينا ونمير اهلنا اي لاهلنا ونحفظ واحانا وزداد كيل بغيره. ذلك كيل يسير لن يكفي عيالنا قال لن ارسله معكم حتى
تطوني واثقا موعدا من الله لتأتونني به لا محالة الا ان يحاط بكم فيخرج الامر من وسعكم فلا ضير عليكم فلماتهم - 00:18:40
هم كما طلب منهم ضالعكم الله على ما نقول وكيل. اي شهيد يسأل الناقض وعده. يسأل الناقض وعده. لقوله تعالى ان السمع والبصر
والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا. قال ناصحا لهم يابني لا تدخلوا مصر من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما - 00:19:00
عنكم من الله من شيء قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوك المتوكلون ولما
دخلوا من حيث امرهم ابوهم من ابواب متفرقة ما كان يعني عنهم يعقوب من الله من شيء لا حاجة مشدادة في نفس يعقوب -
00:19:20

باظهارها بالاستثناء المنقطع. وانه لذو علم لما علمناه لا لغيره لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ان اكثر الناس لا
يعلمون فيعتقدون في المشايخ ما ليس من شأنهم من علم من علم الغيب والقدرة على امضاء الامور. ولما دخلوا على يوسف او اوا ضم
اليهم - 00:19:40

ان يظهر حاله عليه خذ تقية قال اني انا اخوك العيني فلا تبتأس بما كانوا يعملون بك من عدم المحبة وقلة الاعتناء فلما جهزهم امر
باخفائها في رحل أخيه باسترضايه فامر بالتماسها. ثم اذن مؤذن من عنده ولا يقول - 00:20:00
اخوة يوسف واقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ كانت من بيت المال والا في يوسف لم يكون ما عندو ملكا ولا بعد ذلك قطوا لقوله تعالى ما كان
ليأخذ اخاه في دين الملك ستة تأتي - 00:20:20

ضامن ضامة الله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قط قالوا اي الحراس فما جزاءه ان كنتم كاذبين من وجد
الصواب في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين لعلهم قالوا من عند انفسهم - 00:20:40

لأنه ليس بوجود في الدورات ولا في القرآن اي امر باوعيتهם قبل وعاء أخيه دفعا للاشتباه ثم استخرجها من وعاء أخيه هنا قوله لانه
ليس موجود في التوراة ولا في القرآن لا يلزم ان يكون هذا الحكم موجود. لان الاحكام الشرعية - 00:21:00

مختلفة وهي السرقة حرام في جميع الاديان لكن ما حكم السارق؟ هذا لعله يختلف من دين الى دين. ومعلوم ان التوراة لم تكن قد
نزلت بعد لانها نزلت على موسى عليه السلام بعد قرون من موت يوسف عليه السلام. فلا يرد هذا - 00:21:20

نعم وهم لا يقولون هذا من عند انفسهم وان كانوا مخطئين وان كانوا يعني وقعوا في الحسد وهم رباهم ابوهم نعم. ثم استخرجنا من

وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف علمنا علمنا علمنا الحيلة والا ما كان ليأخذ اخاه في دينه قانون الملك السلطان لانه ما كان -

00:21:40

السرقة هذا الا ان يشاء الله. ويلقي في قلبه ان يبدل قانونه الى هذا نرفع درجات من نشاء بالفهم والذكاء. وفوق كل ذي علم عليم اي من كان علمه ذاتيا وهو الله يقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:22:10

وي يوسف من قبله كذبوا ترفا عنهم لقوله تعالى حاكيا عنه. والله اعلم بما تصفون. فسقى يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. اي لم يظهر الغضب على هذه المقالة صراحة قال انتم شر مكانه والله اعلم بما تصفون من سرقة يوسف - 00:22:30

خاطبوا بلقب يوسف عليه السلام من حيث من حيث العهد العهدة بالحكومة ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه عوضه من تشاء. انا نراك من المحسنين فاحسن اليانا ان الله يحب المحسنين. لما قال يا ايها العزيز يخاطبون يوسف - 00:22:50

علمنا ان العزيز لقب لمنصب في الحكومة. وليس اسمها وقالت امرأة العزيز يعني امرأة الوزير وهنا ايتها العزيز ايتها الوزير مثلا احنا الان نخاطب نقول يا ايها الوزير هو له اسم اسمه غير اللقب - 00:23:10

لقب ولذلك العزيز لقبها يجوز اطلاقه على غير الله. اسما لا يجوز اطلاقه على غير الله. فرق بين الامرين فانت تقول فلان العزيز. ولا تقول العزيز هو فلان غلط هذا. الا مرادا بالوصفيه اما الاسم - 00:23:30

فلابد من يجوز اطلاقه معرفا ولكن يجوز ان تقول عزيز فلان اسمه عزيز او رحيم اما العزيز فهذا اسم مختص بالله عزوجل. نعم قال معاذ الله نعوذ بالله من ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده لم يقل من سرق متابعا لانه ما كان يقوم سارقا انا اذا لظالمون فلما - 00:23:50

تزبسو يأسوا منه خلصوا نجيا حال اي يناجون بينهم. قال كبيرهم يهودي الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلما برح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي بتأليله بنبي امين وهو خير حاكم - 00:24:20

ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا بالمشاهدة وما كنا الغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها مصر والعيرة التي اقبلنا فيها فيما قلنا فلما اخبر اباهم قال بل سولت لكم انفسكم امرا اي انكرت قلوبكم نسبة الصيغة الى بنiamin بالقرائن ومع هذا فرحتم بهذا - 00:24:40

عليه الله ان يأتيني بهم جميعا يوسف وبنiamin وبيهودا كبيرهم انه هو العليم الحكيم في كل ما يفعله حكمة وتولى يعقوب عنه وقال يا اسفا على يوسف واييضا عينا من الحزن فهو كظيم - 00:25:10

اي مغموم مكروب طالوت الله تفتوت. اي لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حربا قريبا الموت او تكون من الهاكين قال انما اشكو بشي شكاياتي وحزني الى الله لا اليكم ولا الى غيركم من المخلوق لقوله تعالى وان يمسسك الله بضر - 00:25:40

ولا كاشف له الا هو واعلم من الله من رؤيا يوسف ما لا تعلمون لقوله عليه السلام. اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الحديث يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واصبه ولا تيأسوا من روح الله رحمته انه لا ييأس من روح الله - 00:26:00

القوم الكافرون لقوله تعالى لا يأسن الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيه وس طلوع فلما دخلوا عليه على يوسف قالوا يا ايها العزيز والنسنا واهلنا الض بالقطط والجدب وجئنا ببضاعة مزدادة غير مقبولة - 00:26:20

قيل نلقي الى ولا تلتفت الى ان اخطأ من احد. وتصدق علينا من عندك زائدا على ما عندنا قال مترحاما عليهم لما رام لمرام سوء حالهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف من القائه بغاية الجب - 00:26:40

اخيه من عدم الالتفات اليه وايذائه اذ انت جاهلون لا تعلمون ما لفعلكم قالوا بعد ما تذكروا ائنك فلم يستطع يوسف ان يكذب في جواب هذا السؤال بفضله باعمار درجتنا في الدين والدنيا انه من يتقي المعاصي كما اتقى الزنا والفحشاء ويصبر على المصائب كما صبرت على مصائب السجن - 00:27:00

لا يضيع اجر المحسنين الذين لا يفزعون على التكاليف بل يرجون من الله الخير ويتبعون ما نهاهم لقوله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسنه ان الله بالغ امره وقوله تعالى ان مع العسر يسرا - 00:27:30

الله علينا بالنبوة والحكومة وان مخففة كنا لخاطئين مظلومين لما خافوا على انفسهم من يوسف لما خافوا على انفسهم يوسف قال لا

تثريب زجر عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبا بقفيص هذا فالقوه على وجه ابي يأتي - 00:27:50
يصير يصير بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. ولما فصلت العراق مصر قال ابوهم يعقوب اني لاجد ريح يوسف باعلام الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء قالوا اهل بيته تالله انك لفي ضلالك القديم - 00:28:10

لسهوك القديم لتصور عودة المعدوم. فلما فلما ان جاء البشير ام صلة القاه كما امر يوسف على وجهه ارتد صار بصيرا ذنوبنا انا كنا قال سوف استغفر لكم ربى في الخلوة ووقيت الاجابة لقله تعالى وبالسحار هم يستغفرون انه هو الغفور الرحيم لمن تاب - 00:28:30

امن وعمل صالحا منطلق كلهم كما امرهم يوسف فلما دخلوا على يوسف وكان قد خرج مستقبلا لهم اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين من كل فزع وجزع ورفع ابويه على العرش اي على المكان المرتفع - 00:29:00

يا ابتي هذا اي ما ترى من مقامكم ومقام اخوتي تأويل رؤيائي من قبل ما ما قد قصصت عليك قد جعلها ربى حقا وقد احسن بي مرة اذا اخرجني من السجن واخرى اذ جاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيسي وبين اخوتي باغوائهم على ما فعلوا - 00:29:20
ان ربى لطيف لما يشاء وان يفعل ما يشاء الى كلفة بلا كلفة مانع الحكيم ثم توجه الى الله وقال اذ فاطر السماوات والارض انت وليبي في الدنيا والآخرة توفني مسلما لك والحقني بالصالحين - 00:29:40

ذلك لما ذكر من بستين ونصف منها انباء الغيب نوحى اليك يا محمد وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم على القاء يوسف في غيابه الجب وهم يمكرون يدبرون وما اكثر الناس يسألين عن قصة يوسف ولو حرصت بمؤمنين لعنادهم واصرارهم على الكفر وما تسألهم عليه من اجر ان هو اي ما يوحى اليك - 00:30:10

الاذكر للعالمين. وكأين من اياتهم في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون لا يلتفتون اليها ويعتبرون بها لقوله تعالى ولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون في العبادة او المحبة والاتباع في غير الحق لقوله - 00:30:30

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله تعالى اتخاذوا احبارهم اربابا من دون الله افأمنوا اشركوا فامنوا على الشرك من ان تأتيهم غاشية تغشهم من عذاب الله ظرف مستغل مصيبة - 00:30:50
او تأتيهم الساعة وهي الموت بغتة وهم لا يشعرون. قل يا محمد هذه العبادة خالصة لله تعالى سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة بعلم لا يزول لقوله تعالى افتمامونه على ما يرى انا ومن اتبعني من المؤمنين يدعو على بصيرة لقوله تعالى افمن شرح الله صدره - 00:31:10

الاسلام فهو على نور من ربه لارتفاعه الى مرتبة الكمال لقوله تعالى خير حماء بينهم تراهم كان سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. وسبحان الله - 00:31:30

تنزيها له من الشرك وما انا من المشركين. انظر كيف يقولون مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق والحال ان لا نساء ولا ملائكة نوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا اي المشركون في الارض - 00:31:50

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الهلاك والعداب ولا دار الاخرة خير للذين اتقوا التجاوز عن حدود العبودية لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا افلا تعقلون - 00:32:10

ان الله لا يضيع اجر المحسنين لقوله تعالى ان يجعل المتقين كالفارج حتى ابتدائية اذا استيأس الرسل من ايمان قومه تعالى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. وظنوا انهم قد كذبوا - 00:32:30

واي من المؤمنين يظنو ان المؤمنين لا يوفون بعهدهم من مما لم لا يوفوا لا يوفون بعدهم منا لما اصيبوا من الكفار لما اصيبوا لما اصيبوا من الكفار غاية وسعهم جاءهم نصرنا لقوله تعالى واما يأتيكم مثل اللد. لما اصيبوا من - 00:32:50

رواية وسع جاءهم نصرنا لقوله تعالى ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليسوء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب - 00:33:10

فنجي من نشاء من المؤمنين ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. لقد كان في قصصهم أي في قصة حيث لم ينالوا ما راموا ولم يضرروا من ولم يضرروا من من حسدوها. لقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له - 00:33:30

رد لفضله ما كان هذا القرآن حديثاً ترى ولكن كان القرآن تصديقاً الذي بين يديه من الكتب السماوية وتفصيل كل شيء من أمور الدين وهدى ورحمة لقوم يؤمنون قوله تعالى وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين. قصة يوسف عليه السلام اصل في جواز استعمال المعايرظ - 00:33:50

اذا لم يكن فيه ظلم وبخس لحقوق الناس. نعم. سورة الرعد مدنية وهي ثلاث واربعون آية. بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلم واري تلك ايات الكتاب السماوي والذي انزل اليك من رب الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:34:20 ترونها الجمعة مستأنفة ثم استوى على عرش السوان يطوي شأنه وسخر الشمس والقمر كله يجري لأجل مسمى لا يتجاوزه لقوله تعالى فينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في ذلك يسبحون. يدبر الامر يمضي الحكم - 00:34:50 قوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. يفصل الآيات ليبينوا الاحكام لعلكم بلقاء ربكم توقيتون وهو الذي مد الأرض اذا حاها لقوله تعالى والارض بعد ذلك دحاتها. يجعل فيها رواسي جبالاً مرتفعتاً وانهاراً بحاراتاً ومن كل - 00:35:10

للثمرات جعل فيها زوجين اثنين صنفين الاعلى والادنى يغشى الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتذمرون وفي الأرض قطع متاجرات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان مجتمعة في الاصل. وغير صنوان يسكنى بماء واحد ونفق - 00:35:30 بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك ايات لقوم يعقل ويتفهمون ان المادة واحدة والماء واحد. فان لم يكن له علة فاعلية فكيف فالتفريق لقوله تعالى قول في الواقع يقولون - 00:35:50

اذا كنا تراباً انا لفي خلق جديد. اي كيف يجمع الله عظامنا وتربينا لقوله تعالى ائذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيدة او لئك الذين كفروا بربهم لاعتقادهم نفي صفاته الكاملة عنهم وان قروا بوجوده واولئك اللفال في اعنائهم - 00:36:10 او لئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويستعجلون بالسيئة قبل الحسنة يسألون العذاب ولا يسألون العافية لقوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك الى قوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفراً. وقد خلت من قبلهم المثلثات اي امثالهم لقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم فهل - 00:36:30

هل من مذكر وان ربكم لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربكم لشديد العقاب. وان لكلا صفتكم متعلقاً به خاصة لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 00:36:50 ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربكم لم يعط اي لم يعط تصرفكم في المعجزات كيما نشاء لقوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبعوا الى قوله ولن نكمل لرقيك اي ليس لك تصرف في خلق - 00:37:10 آيات لقوله تعالى وما كان لرسول ان يأتي بأية الا بذلة ولكل قوم هادوا من قبلكم لقوله تعالى وكل قوم هاد من قبل قوله تعالى وان من امة الا خلي فيها نذير. الآيات ليست افعالاً للنبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:37:30

الآيات التي يعطها النبياء او يعطيها الاولى هي ليست افعالاً له بل هي افعال للرب تبارك وتعالى يظهرها الله تبارك وتعالى على يد الانبياء. نعم انت من ذكر او انت لقوله تعالى ويعلم ما في الارحام. وما تغطيه الارحام وما تزداد اي في ايام الحمل. اي يعلم اي قدر تقصص بعد الوضع واي - 00:37:50

قدر تزداد قبل الوضع. قال الحكماء الرحم تزداد الى خمسمائة اضعاف. وكل شيء بمقدار لا يتجاوزه لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرها. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال لا يساويه في رتبته احد لقوله تعالى - 00:38:20

وهو السميع البصير سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل له معقبات اي ملائكة يتعاقب بعضهم بعضاً من بين يديه ومن خلفه يحفظونه ويكتبون اعمال الانسان ويحفظونها لقوله - 00:38:40 تعالى وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقوله تعالى بلى ورسلنا لدفهم من امر الله بامرها ان الله لا يغير ما بقوم من نعمة حتى يغدوا ما بانفسهم من الخصلة الحسنة المستلزمة لها لقوله تعالى - 00:39:00

ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. لقوله تعالى ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين - 00:39:20

فالله هو الولي هو الذي يريكم البرق خوفا وطعمي بالخوف والطعم وينشئ السحاب النقال تقل السحاب لاجل الماء ويسبح الرعد وان يصوم الخائن ويحسن بحمده لكن لا يفهم لقوله تعالى. وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم - 00:39:40 من خيفته حال اي خائفين. ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم اي مشرك ولا يجادلون في الله في ذاته وتوحيد واحكامه وهو شديد المحال. له دعوة الحق اي يجيز من دعاه اي يجيز من دعاه لقوله تعالى - 00:40:00

امن يجيز المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. والذين يدعون من دونه كانوا من كان مسيحا كان غيره لا يستجيبون لهم بشيء الى يقضون لهم بشيء لعدم قدرتهم لقوله تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا فليس حالهم الا كbastط كفيه الى الماء - 00:40:20 يبلغ الماء فهو ماء وببالغه. اي الذي يدعو من دون الله ليس شأنه في سوء العاقبة والخسران الا كمثل الرجل كمثل هذا الرجل بل اقبح منه قوله تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفهم الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:40:40 ما دعاء الكافرين من غير الله الا في ضلال. لعدم الاجابة لهم. ولله يسجد ينقاد لله تعالى من في السماوات من الملائكة والارض من الانس والجن طوعا رغبة وهم المؤمنون لقوله تعالى ويدعوننا رغبهم ورهبا - 00:41:00

لنا خاشعين. وكرر الحال الاكره حال الاكره بلا نشاط من القلب لهم مشابه لهم لقوله تعالى واذا مسهم دعاء عريض ويصدقه ظللهم بالغدو والاصال اي تنقاد له وتتأثر من اثره لقوله تعالى وخلق كل - 00:41:20 شيء فقدرها تقديرها. قل من رب السماوات والارض. يربيهما ويمسكهما قوله تعالى ان الله السماوات والارض ان تزولا قل الله فانهم مقرون بهذا لقوله تعالى عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله فانا تسحرؤن. قل - 00:41:40

بتصرفة تعالى فاتخذتم من دونه اولياء ترجونهم خيرا منهم وهم من القدرة بمعزل لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. والمخلوقون كلهم فيه سوء لقوله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. قل هل يستوي الاعمى والبصير في امر الرؤية ام لا - 00:42:10 الظلمات والنور اي الضدان متساويان لا كذلك الخالق والمخلوق وال قادر والعاجز والدان لا يتساوان لقوله تعالى افمن يخلق كما الا يخلق افلا تذكرون. ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - 00:42:30

اي ان كان لهم خلق فالتشابه لازم قل الله وحده خالق كل شيء وهو الواحد القهار. يضبط كل مخلوق لا يخرج عن يضبط كل مخلوق لا يخرج عن حكمه واحتاطه شيء. يضبط كل مخلوق لا يخرج عن حكم - 00:42:50 واحتاطه شيء لقوله تعالى يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا ذات ينفذون الا بسلطان من كمال قدرته انه انزل من السماء ماء اي ينزل داء اي ينزل دائم لقوله تعالى - 00:43:10 السماء فسألت اغنية بقربرها فاحتمل السيل زبدا رابيا عاليا ومما يوقنون عليه في النار ابتلاء اي لاجل حلية او متاع زبد يعلو عليه مثله هذا مثل التوحيد والبر والشرك والفحوج اي كما ان الزبد غير النافع يكون عاليا على الماء النافع لكثرة كذلك التوحيد والاصلاح - 00:43:30

مغلوب بالشرك والفساد بقلة اهلها وكثرة اهلها لقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور. كذلك يضرب ان يبين الله الحق والباطل ان يكون الحق مختفيا لضعف ناصره فداء فاما الزبد فيذهب جفاء ضائعا لا يفيد ولا يلتفت اليه احد واما ما - 00:43:50 الناس بين الماء والخالص فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال الشرك والاعمال المتعلقة بامور الدنيا اي الشرك والاعمال المتعلقة بامور الدنيا منتهية الى الموت الاعمال الصالحة ثابتة لاهي تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحة خير عند ربك ثوابا - 00:44:10

للذين استجابوا لربهم باليمان والاثم باليمان والثبات عليه لقوله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الاية الحسنة اي العاقبة الحسنة لقوله تعالى والعاقبة للمتقين والذين لم يستجيبوا له اي لم - 00:44:30 اي لم يؤمنوا به كما كما امر لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به ليتخلصوا من العذاب لهم سوء الحساب ومؤاهم

جهنم وبئس المهداد. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى قلبا لا يتذكر ولا - 00:44:50
تعوض قوله تعالى فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. انما يتذكر اولوا الالباب هم الذين يوفون بعهد الله ما عهده سبحانه ولا ينقضون الميثاق بينهم والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل من التعلقات فيما بينه وبينهم - 00:45:10
بين الله لقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذنوبهم واليتامى والمساكين والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختارا فخورا. ويخشون ربهم ويختلفون سوء - 00:45:30
الحساب والذين صبروا ابتلاء اي لاجل ابتلاء وجه ربهم واقموا الصلاة وانفقوا في سبيل الله مما رزقناهم سرا وعلانية بالاخلاص ويدرؤون بالحسنة السيئة او لئك لهم عقبى الدار. الجملة ان الذين لا يتتجاوزون حدود العبودية لهم - 00:45:50
عاقبة حسنى لقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا ما عقبى الدار جنات عدن يدخلون ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم كانوا من كان بشرط الصلاح والمالائكة يدخلون عليهم من كل - 00:46:10
يقولون سلام عليكم بما صبرتم اي اثبتم انفسكم على الطاعات فنعم عقبى الدار لكم والذين ينقضون الله من بعد ميثاقه توسيقه وقت المصائب لقوله تعالى حاكيا عنهم فان انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين ويقطعون - 00:46:30
كما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض بالمعاصي او لئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في مقابلة الاخرة الا متعة. شيء قليل لقوله - 00:46:50
على ما عندكم ينفد وما عند الله باق. لقوله والذين صبروا ابتلاء وجه ربهم. اي لاجل ابتلاء وجه ربهم فصار اللام هنا لام تعليم. لام التعلييل ولا بأس من هذا ان تكون اللام هنا لام التعلييل ولا المغایة - 00:47:10
 فهو يشتمل المعاني كلها. صبر ابتلاء وجه يعني الذي يحملهم على الصبر هو رؤية وجه الله عز وجل او خلوصا او وصولا كل ذلك المعنى محتمل فيه. نسأل الله عز وجل ان يخلص - 00:47:30
قال لا ابتلاء وجهه وان يجعل ذلك سببا في رؤية وجهه الكريم سبحانه وتعالى. نعم. ويقول الذين يظهرون لولا انزل عليه على محمد صلى الله عليه وسلم اية من ربه مما اقتربنا لضيّقنا على حاك عنهم لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض - 00:47:50
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنبر الاية. قل ان الله يضل من يشاء بعد رؤية الآيات العناد واستكبارهم كما ضلوا بعد رؤية الآيات تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وقوله تعالى - 00:48:10
اية لا يؤمنوا بها ويهدي اليه من اناس اليه اي خاض ويهدي اليه من اناس اليه خاف عقابه وخشي عذابه لقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الموصول مهتما اي الذين لا يذكرون الله مضطربين بافكاريهم ولا - 00:48:30
مجالس ذكر الله متذكريين باشغالهم بل متوجهين بقلوبهم لقوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقوله تعالى ثم جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب السليمة من الامراض اي من شأن القلوب السليمة ان تطمئن بذكر الله للقلوب المريضة - 00:48:50
تعالى لهم قلوب لا يفهون بها. وقوله تعالى فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور الجملة معتبرة الذين امنوا وعملوا الصالحات مبتدأ ثان طوبى لهم وحسن مآب. خبر للموصول الثاني وحملته خبر للموصى - 00:49:10
كذلك كما ارسلنا رسلنا قبلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم اي بلا نذير ونبي لقوله تعالى لتنذر ما امر ابائهم فهم غافلون. لتتلوا اعينهم الذي اوحينا اليك من القرآن وهم يكفرون بالرحمن ان يكفرون بالذي عمتهم رحمة - 00:49:30
لعنادهم لك وتعنتهم على الله لقوله تعالى اذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنون وزادهم نفورا. قل هو ربى لا الله الا هو عليه توكلت واليه متاعي رجوعي ورجوع كل شيء لقوله - 00:49:50
اي رجوعي ورجوع كل شيء. ولو ان قرآننا سيرت به اي بتلاوته الجبال عن اماكنها او قطعت به الارض او كلم به الموتى ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله بل لله - 00:50:10
جميعا يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد افلم يبأس الذين امنوا اي لم يعلموا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا هو تحت قدرته لقوله

تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها فلم تضطرب على كفرهم لقوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من - [00:50:30](#)
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا من الكفر والشرك والعناد للحق قارعة مصيبة على انفسهم او تحل قريبا من دارهم اي على
حتى يأتي وعد الله بفتح المسلم لقوله تعالى - [00:50:50](#)

ولقد استهزأ برسل من قبلك فامنيت للذين كفروا ثم اخذتهم بفتة فكيف كان عقابي افمن هو قائم اي محافظ على كل نفس بما
كسبت. اي من كان قادر على اعطاء اجر على الاعمال وهو الله كم؟ اي من كان قادر على اعطاء اعطاء اعطاء - [00:51:10](#)

يدري معنى الاعمال وهو الله كمن ليس كذلك هو غيره تعالى لقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم والله شركاء
قل لهم سموهم من هم وما خلقوا لكم قوله تعالى اروني ماذا خلقو من الارض ام لهم شرك - [00:51:30](#)

في السماوات ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض اي بما ليس هو في الوجود اذ ما كان في الوجود فهو يعلم لقوله تعالى كل شيء وهو
بكل شيء عليم. ام بظاهر من القول تقولون باخوانكم ما ليس في قلوبكم لقوله تعالى حاكيا عنهم - [00:51:50](#)

انما كنا نخوض ونلعب بل زين للذين كفروا مكروا ما يعلمهم السوء وصدوا عن السبيل المستقيم ومن يضل الله عن جنابه ويحمله
عن هدایته على عناده فما له من هاد فما له من هاد. لهم عذاب في الحياة - [00:52:10](#)

لهم عذاب في الحياة الدنيا بما شاء الله من الهزيمة وغيرها لقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم ولا
عذاب الآخرة اشق من عذاب الدنيا لقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر - [00:52:30](#)

اليقين عذاب الله مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلوها دائمون اظلها اي نعماؤها ولذاتها دائمة لقوله تعالى لا
يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. تلك الجنة عقبى الذين اتقوا وعقبى - [00:52:50](#)

كافرين النار والذين اتبناهم الكتاب اي فهم الكتاب السماوي وعلم معانيه لقوله تعالى ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يا
للاتقان سجدا يفرحون بما انزل اليك من القرآن لما لم يعرفونه الحق. لقوله تعالى - [00:53:10](#)

الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ومن الاحزاب المنكريين من ينكر بعضهم المتعلق بالتوحيد والمعادي لقوله تعالى الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملا منهم من امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يرى - [00:53:30](#)

ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. قوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم
لفي خلق جديد. افترى على الله كذبا ام به جنة - [00:53:50](#)

قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعوا واليه مهاب. قول الشيخ في الحاشية الظل المعروف موقف على الشمس واذ
ليست فليس فالظل نهاية عن النعماء فافهم. هذا اللازم ليس بالازم. فاذا اذا - [00:54:10](#)

الشمس لا تنعدم الظلال لانه قد يكون الظل من غير الشمس. الا ترون ان الانسان قد يكون له ظل من امري في الليلة المقرمة ولا لا؟ اذا
لا يلزم من وجود الظل في قوله عز وجل اكلها دائم وظلها - [00:54:30](#)

لا يلزم انه لابد يكون فيه شمس ما يلزم. لان الله قال لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. اذا الظل الظل هنا موجود والشمس منفي فهذا
على الحقيقة وليس المقصود بالظل النعماء. هذا تأويل بعيد نعم - [00:54:50](#)

ذلك كما انزلنا قبلك من الكتاب انزلناه وللقرآن حكما عربيا. ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من علم ما لك من الله من ولی ولا واق
يقيك عذاب الله. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا يسكنون اليهن - [00:55:10](#)

الا يجعل منها زوجها ليسكن اليها وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا وذرية وما كان لرسول يأتي بآية ان ايتا آية كانت الا باذن الله
ليس له دخل في ايجاد الآية لقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم لكل اجل - [00:55:30](#)

ثابت اي لكل امر وقت موقت عند الله لا يتتجاوزه ولا يتقدم. يمحو الله ان بعد الوجود وينفي ما يشاء ويثبت اي يديمه
زمانا طويلا لقوله تعالى فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مباصرة - [00:55:50](#)

عنه ام الكتاب اي اصل الكتاب الذي يؤخذ منه العلم وهو صفة علم الله تعالى لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علم الا بما شاء كما
مر مرارا اي هو يعلم كل موجود ومعدوم. واما نريينك بعض الذين عدهم من الفتوح وغلبة الاسلام - [00:56:10](#)

او نتوفينك قبله فلامر سواء فانما عليك البلاغ وعليها الحساب. ان الدين دين الله سبحانه لا غير قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل انقلبتم على اعقابكم ايقولون كذا وكذا ولم يروا انا نأتي - 00:56:30

ارض الكفر نقصها من اضعافها بنشر الاسلام حوالي مكة المكرمة زادها الله شرفا وتعظيمها. وقد حان ان يعدم الكفر بالكلية لقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. والله يحكم ما يشاء - 00:56:50

الله يحمو ما يشاء لا معقب لحكمه بنسخه لقوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وهو سريع الحساب يستطيع ان يأخذهم في ساعة بل في لمحه لقوله تعالى فاذا هي تمور اما - 00:57:10

من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقد مكر الذين من قبلهم في مقابلة الانبياء فلا تحزن فللله المكر جميعا اي في قبضته فيفوزون فيه بلا مشيئة سبحانه - 00:57:30

قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله يعلم ما تكسب كل نفس من الخير والشر وسيعلم الكفار لمن عقب الدار وهم المؤمنون لقوله تعالى والعاقبة للمتقين ويقول الذين كفروا - 00:57:50

لست يا محمد مرسلا من الله من كفى بالله شهيدا بيني وبينكم يشهد هو بنفسه على نبوة باظهار الغلبة ان شاء الله كما فعل سبحانه فالحمد لله وكفى شهيدا من عنده علم الكتاب اي من يعلم معاني الكتب السماوية واسرارها لقوله - 00:58:10

تعالى اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسرائيل احسنت بارك الله فيك. قراءة مع الشيخ عبد السلام. في الآيات من عنده علم الكتاب الصواب ان الكتاب اسم جنس. وليس مخصوصا - 00:58:30

باليهود والنصارى من عنده علم الكتاب المقصود به الراسخين في العلم الذين يعلمون دلالات الربوبية وادلة الوحدانية على سبيل العموم ممن سبق ومن امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الآية يقول كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فيه دالة على فضل من عنده علم القرآن - 00:58:50

فيه دالة على من عنده علم القرآن والسنة. وانه يفضل وان شهادته مقرونة بشهادة الله والعجب كل العجب من ينتسب الى العلم كيف يعزب عن التفسير وعن فهم كلام الله عز وجل؟ نعم - 00:59:20

قال رحمة الله تعالى سورة ابراهيم مكية وهي اثنتان وخمسون اية باسم الله الرحمن الرحيم رأى الله ارى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور اي لتربيهم طريق الحق - 00:59:40

باذن ربهم فيه ايضا تربيته تعالى للناس لقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض فهو ما لكم يخلق ما يشاء ويختار ما كان - 01:00:00

له خيرة وويل للكافرين من عذاب شديد من هم الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ان يفعلون ما يفيدهم في الدنيا ويتركون ما ينفعهم في الاخرة. لقوله تعالى كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة - 01:00:20

يصدون الناس عن سبيل الله ويبغونها عوجا بسؤالات واهية واعتراضات باردة كما يفعله فوادر قساوسة النصارى كفار جميعا عليهم ما يستحقون. اوئلک في ضلال بعيد عن طريق الحق لضلالهم واضلائهم. وما ارسلنا من - 01:00:40

الا بلسان قومه ليبين لهم لتفهمهم على لتفهمهم على محاوراتهم لقوله تعالى ولو جعلناهم وقرآنا نعجميا لقالوا لولا فصلت اياته واعجمي وعربي. فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء يكون نتيجة الارسال الهدایة للطائعين والاضلال للغاوين لقوله تعالى لينذر من كان حيا - 01:01:00

ويحق القول على الكافرين وهو العزيز الحكيم يحكم بما تقتضي حكمته القاهرة. ولقد ارسلنا موسى اتنا نخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم باليام. اي بانقلاب اليام ليلا ونهارا وسعة وضيقا لقوله تعالى - 01:01:30

ايام نداولها بين الناس ان في ذلك ما وقع له من ايام الله ايات لكل صبار على البلاء على النعمة. نعم. والحاشية يقول الثورة الافغانية التي حدثت في شهر رجب سنة اربعة وعشرين وثلاث مئة والـ - 01:01:50

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول داخلة في ايام الله ايضا. ومقصوده ما حصل من الانتصار على الانجليز لانهم حاولوا

ايم الاحتلال في الهند ان يدخلوا الى كابل لكن الله عز وجل قهرهم واذلهم - 01:02:10

القهقراه ووصلوا الى خير مدينة قريبة من بيشاور ثم حصل بينهم وبين الحكومة الافغانية الصلح ولم تستطع بريطانيا العظمى التي كانت تزعزع انها تطل على الشمس شرقا وغربا ان تدخل الى كابل. وبهذا - 01:02:30

بدأت انكسارة شوكة الانجليز. نعم. واذكروا اذ قال موسى لقومه كما امره الله اذكروا نعم رحمة الله عليكم اذا انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. ويذبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم لئلا تكثروا وفي ذلك الانجاء بلاء نعمة من ربكم عظيم. واذكروا اذ تأذن ربكم اذ تأذن - 01:02:50

كان اعلمبني اسرائيل ربكم لئن شكرتم على نعمائي لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي ولئن ولئن ان عذابي لشديد. وقال موسى يابني اسرائيل ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فلن تضرروا الله شيئا - 01:03:20

فان الله لغني عن العالمين حميد بذاته. الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعادوا وثمود والذين من بعدهم اهلكهم الله لا يعلمهم احد الا الله. جاءتهم رسالهم بالبيانات فردو ايديهم في افواههم - 01:03:40

تعجبوا من تعليمهم لقوله تعالى او عجبت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذركم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعونا اليهم رب الشك بمعنى الانكار. اي في - 01:04:00

من جديد يتربد من يستمع دلائل دلائلا لقوله تعالى انا كفرنا الاية بالتأكيد لله اي في عبادة الله وحده شك فاطن السماوات والارض. وكل ما فيهما يدعوكم ليغفر لكم من ذنبكم - 01:04:20

باقتناء رحمته ويؤخركم الى اجل مسمى ليؤخركم. احسن الله اليكم. ويؤخركم الى اجل مسمى بالخير والعافية يعافيكم الى اجالكم لقوله تعالى يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنات ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. لا بالتأخير الاجل لقوله تعالى ويؤخركم الى اجل مسمى - 01:04:40

من ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطان مبين دليل واضح وهو المعجزة. قالت لهم رسالهم - 01:05:10

لا شك ان نحن الا بشر مثلكم لقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده بالنبوة لقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وما طلبتم - 01:05:30

من سلطان فليس بوسعنا وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله فهو يظهره حيث يشاء. وعلى الله وكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمنا - 01:05:50

وعلى الله ليتوكل فليتوكل المؤمنون. وقال الذين كفروا لرسالهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحي اليهم ربهم لنهلken الظالمين. ولنسكن انكم الارض اي ارضهم من بعدهم ذلك الانعام والاكرام لمن خاف مقامي وخاف وعبد. اي من كان مؤمنا - 01:06:10

لقوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا. واستفتحوا اي طلب المؤمنون الفتح لقوله - 01:06:40

قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. وحاب كل جبار عنيد من الكفار الذين اذوه من ورائه جهنم يلقون فيها ويسقى من ماء صديق ما يسيل من جوف اهل النار - 01:07:00

يتجرعه شيئا فشيئا ولا يكاد يصيغه في الحلق ويأتيه الموت اي العذاب مثل الموت. من كل مكان وما هو بميت لقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيا. ومن ورائه سواه عذاب اليم - 01:07:20

شديد مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم المعروفة كرماد. كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف اي حبطت اعمالهم لقوله تعالى فان اشركت ليحطط عملك وتكونن من الخاسرين ما كسبوا على شيء اي لا يصل اليهم شيء منه لقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك هو الضلال البعيد اي اثر الضلال - 01:07:40

المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشاء يذهبكم يهلككم ويأتي بخلق جديد اي قوما اخرين من نوع الانسان لقوله واذا تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. وما ذلك الخلق على الله بعزيز مشكل وبرزوا - 01:08:10

وبرزوا ان يبرز الناس يوم القيمة لله جميما حال من الفاعلين كلهم لقوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. فقال الضعفاء ان يقولوا الاتباع للذين استكروا لمتبوعيهم انا كنا لكم تبعا في الدنيا فهل انت - 01:08:30

عنا من عذاب الله بشيء. قالوا ما قلتم من امر الاتباع فجوابه انه لو هدانا الله ناديناكم اي ما كنا فيما كان في اوصينا هدايتكم لقوله تعالى حاكيا عنهم اغويتكم كما غوينا سوء علينا اجزعنا - 01:08:50

صبرنا اي سوء جزعننا وصبرنا ما لنا من محيسن. وقال الشيطان في جوابهم لما استنصروه لما قضي الامر بالقضاء بين الخلق ان الله وعدكم وعد الحق كما رأيتم ووعدكم على الشرك بنجاتكم فاختلفتكم. وما كان لي - 01:09:10

عليكم من سلطان قوة الا ان دعوتكم فقط الى المعاشي بالقاء الشبهات والوسوس في قلوبكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم مغيثكم وما انت بمصرخي اني كفرت اي تبرأت بما اشركتموني من - 01:09:30

قبل اي اشركتم بالله غيره باಗوائي لقوله تعالى وان يدعون الا شيطانا مریدا. كيف لا اتبرأ والحال ان الظالمين لهم عذاب اليم - 01:09:50

ادخل ان يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها باذن ربهم تحية فيها سلام من الله. لقوله تعالى سلام قولنا من رب رحيم. وادخل الذين - 01:10:10

امنوا وعملوا الصالحات. والشيخ فسرها بالمظارع ان يدخل باعتبار ما سيكون. اذا لماذا جاء باعتبار الماضي ادخل لانه محقق مؤكد. لا خلف فيه البتة. نعم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة منزوع بنزع الخافض اي لكلمة طيبة هي كلمة التوحيد لا - 01:10:30

الا الله لقوله تعالى انما المشركون نجس كشجرة طيبة اصلها ثابت راسخ وفرعها في السماء اي لا يضره من هو اسفل منه ولا من هو فوقه لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 01:11:00

تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون تؤتي اكلها ثمرها كل حين باذن ربها كذلك المخلص الموحد يؤتى به توحيد واخلاصه. كذلك الموحد يؤتى به توحيد واخلاص يؤتى به توحيد واخلاصه ثمره كل حين. ثمره. نعم - 01:11:20

سلام عليكم. كذلك المخلص الموحد يؤتى به توحيد واخلاصه ثمره كل حين لقوله تعالى. رجال الا تهيم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقول عليه السلام في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 01:11:50

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الحديث. ويضرب الله الامثال للناس لعلمهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة اي كلمة الشرك والكفر بقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - 01:12:10

خالدين في هؤلاء هم شر البرية كشجرة خبيثة لجثثة اقلعت من فوق الارض اي ما لها ما من قرار اي ليس لها من دليل ولا برهان. لقوله تعالى ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به - 01:12:30

عند ربها انه لا يفلح الكافرون. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت اي ببركة التوحيد في الحياة الدنيا لا يزيغون باغواء المغفو وفي الآخرة بعد الموت من القبر الى المحشر. وهم الذين يسمعون سماع القبول لقوله تعالى - 01:12:50

الا والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا. وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ينزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياء - 01:13:10

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين يخلق الضلال على الذين لا يبالون باحوالهم لقوله تعالى الا ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اوئلهم الفاسقون. ويفعل الله ما يشاء الى مانع - 01:13:30

لحكمه لقوله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه. المتر الى الذين بدلو نعمة الله اي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفرا بتكذيبه لقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم واحلوا وانزلوا - 01:13:50

قومهم قريشا دار البوار دار الهاك جهنم عطف بيان لدار البوار يصلونها وبئس القرار اي المستقر وجعلوا لله اندادا ليضللوا عن سبيله

تعالى اللام للعاقبة لا للغاية كما لا يخفى لقوله تعالى ما نعبده من لا - [01:14:10](#)
يقربونا الى الله زلفى. قل تمتعوا في الدنيا قليلا فان مصيركم الى النار. قل لعبادي قل عبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم هو يوم القيمة لا - [01:14:30](#)

في مفید ولا خالل خلة. لقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقوله تعالى الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. لقول الشيخ وجعلوا الله اندادا ليضلوا عن سبيله - [01:14:50](#)

اللام للعاقبة هذا من احسن التفسير. فان الذين يتذدون اندادا لله عز وجل مقصودهم اظلال الناس عن التوحيد. مقصودهم لماذا يتذدون القبر وسنا؟ لماذا يتذدون الصليب وثنا؟ مقصودهم ابعد الناس عن التوحيد ليضلوا عن سبيله. هذا مقصوده. نعم. الله الذي خلق السماوات والارض - [01:15:10](#)

انزل ان ينزل من السماء من السحاب لما مر في الجزء الاول ماء فاخراج اي يخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لك ذل لكم الفلكاعين منافعكم لقوله تعالى والفالك والفالك التي تجري في البحر بما ينفع الناس - [01:15:40](#)

لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر على نهج مستقيم لقوله تعالى ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكله في فلك يسبحون. وسخر لكم الليل والنهار لقوله - [01:16:00](#)

تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهر وابتغائكم من فضله. واتاكم من كل ما وان احتجتم اليه من حيث النوعية قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وما احسن ما قال الشيخ السعدي في الفارس - [01:16:20](#)

بالفارسية. حقيقة هناك شخصان لهم اشعاب الفارسية يكاد ان اهل الفرس يعتقدون انهم يعني في اشعارهم اعظم من كلام الصحابة. بل ان بعضهم ربما يرفعونه ما فوق كلام النبي صلى الله عليه وسلم احدهما المثنوي يسمونه مثنوي شريف وهو ابيات بالفارسية لجلال الدين - [01:16:40](#)

الرومي الضال المضل. والثاني رباعيات الشيخ السعدي. وهو معروف ورجل متصرف كالاهما لكن صوفية السعدي اخف من صوفية الرومي صاحب الرومية والمولوية المدفون في قونيا في تركيا. يقول في ابياته طبعا هنا كانا صغار كانوا يحفظون - [01:17:10](#)

ابيات السعدي علشان نتعلم الادب الفارسي ونتعلم الزهد. ابر وضاد وماهر وخرشيد وفالك دركار ند. افسر لكم ولا هو الشيخ مفسره بعدين؟ ابر يعني السحاب عن الهواء وما كاتبته له وما يعني القمر. وخرشيد اسم من اسماء الشمس - [01:17:40](#)

وفلك معروف هذى عربية يعني كل وحدة تستغل توانى بكى في اريه حتى تقدر انت تستغل ولا تصير مغافل الله سخر لك كل هذه الاشياء عشان انت ما تصير في غفلة. صعبة شوية ها؟ انها ما بهرتوه سرقة شتاء - [01:18:10](#)

بردار شرط انصاف نبشت كي تو فرمان نبري الى اخره. يلا. مشوها. اقرا الترجمة بس قال رحمه الله تعالى السحاب والهواء والقمر والشمس والفالك كلها تعمل لتحصل انت على رغيف ولا تأكله بغفلة ان هذه - [01:18:40](#)

كلها مسخرة وتابعة لك فليس من العدل الا تكون انت مطينا. والله كلام جميل يا شيخ. كلام سعدي فعلا ابيات جميلة جدا يعني من ابياته الجميلة اللي انا اذكرها يقول - [01:19:00](#)

معناه جاوزت الأربعين من العمر والى الان فيك عادات الاطفال رغبة في الدنيا سبحانه الله العظيم. هنا الحين لو شفنا طفل ها اذا شفنا طفل يلعب بالعذرة مالته نضحك عليه - [01:19:20](#)

ايه صح؟ ولا طيب اذا شفنا اطفال يلعبون كرة نظرك عليهم شوف فاظي ما عندهم شي ترى احنا قاعد نلعب بالدنيا بس ما احنا حاسين من يحس فينا ان احنا قاعد نلعب في الدنيا؟ اهل الكمالات. اللي وصلوا في المراتب العلية. ها؟ اهل - [01:19:40](#)

الصلاح اهل البر والاحسان يشوفنا هنا قاعدين نلعب. مثل ما احنا نشوف الاطفال يلعبون. نظره كلما نضج العقل كلما نضج العقل الایمانى كلما نظرنا الى الافعال انها افعال لا هو لعب. نعم - [01:20:00](#)

نعمه الله عليكم لا تحصوها لكثرتها وعدم احاطتها علمكم بها ان الانسان لظلوم كفار القضية مهملة بحكم الجزئية لقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور. قضية مهملة يعني هذه قضايا ادخلها الشيخ في التفسير. كم كان بودي الا يدخلها؟ لكنه رحمه الله كان عظيم العلم

والجدال فلذلك تجده يعني ينثر بعض علمياته. ان الانسان لظلوم كفار. طيب هنا يأتي السؤال اين القضية المهمة لظلوم كفار مهم
لكنها في حكم الجزئية في حكم الجزئية معنى في قضية كلية وفي جزئية ودائما القضية الكلية اذا كانت موجبة - 01:20:50

المهمة الجزئية لازم تكون سالبة او العكس حتى تكون ناتجة والا ما تنتج في القضايا. هنا قال ان الانسان الانسان لظلوم كفار اذا قلنا
ان القضية هذه المهمة في حكم الجزئية مطلقة مشكلة. طيب في قليل من عباده الشكور. لذلك قال - 01:21:20

شيخ لا القضية مهمة في حكم الجزئية. اي ليست قضية كلية مطلقة مطردة. هذا معنى. نعم واذكروا دعاء ابراهيم بعد ما اریناه ما
سخرنا له ولكن قوله تعالى كذلك نوري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ولیکون - 01:21:43

من الموقين. اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد مكة المكرمة امين امنا واجنبي وبني من ان نعبد الاصنام هن الى اصنام واضل
كثيرا من الناس نسبة مجازية اي صرنا سببا لضلالهم. فمن تعني فانه من نیام الجماعة ومن عصاني - 01:22:03

انك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذرية اسماعيل بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا وفهم الصلاة فاجعل افندة من الناس
تهوي اليهم ليهتدوا منهم لقوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما وارزقهم - 01:22:23

وهم من الثمرات لعلمائهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله شيء في الارض ولا في السماء اه الحمد لله الذي
وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن - 01:22:43

من ليس للتبعين لقوله تعالى ربنا هب لنا من ازواجا وذرياتنا قرة اعين. ربنا افعل كذا وتقبل بل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي كان
حينئذ حبيبي يرجى اسلامهما لقوله تعالى فلما تبين له انه عدو لله تبرا - 01:23:03

ان ابراهيم لاواه حليم. هذه فائدة لطيفة يعني ابراهيم ما دعا لابويه ها الا لما كان حبيبي فلما مات ابوه على الكفر ومات امه على
الكفر حينئذ ترك الدعاء كما قال الله وما - 01:23:23

كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه يعني انه
ترك الدعاء خلاص. لعلمه بخلود الكافر في النار. نعم. وللمؤمنين كلهم - 01:23:43

يقوم الحساب ولكن اهل مكة تركوا اتباع ابراهيم ولدوا في طغيانهم. ولا تحسين الله يا محمد غالبا عن ما يعمل الظالموں
المشركون لقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. انما يؤخرهم ليوم تشخيص تفتح فيه الابصار - 01:24:03

مسرعين المشي مقنعي رافي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم نظرهم وافتديتهم هواء خالية عن الفهم والعقل هذا كله كنایة عن شدة
الخوف لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وانزل الناس يوم يأتיהם العذاب وهي عذاب -
01:24:23

وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخترتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين. فيقول الذين ظلموا ربنا اخينا الى اجل قريب نجب دعوتك - 01:24:53

ونتبع الرسل اتقولون كذا؟ اولم تكونوا اقسمتم تيقنتم من قبل ما لكم من زوال. اي تعيشون في الدنيا كأنكم تقلدون لقوله تعالى ويل
لكل همزة ومزح الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده - 01:25:13

مساكن الذين ظلموا انفسهم من قبلكم وتبين لكم كيف فعلنا بهم من الالاک والمسخ والخسف. لقوله تعالى فکلا نخذنا بذنبه فمن منهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وضربنا لكم لتفييمكم - 01:25:33

امثالك قوله تعالى يا ايها الناس ضرب لكم مثل فاستمعوا له. الا يهقني تعالى الطرب لكم مثلا من انفسكم لكم مما ملكت ايمانكم من
شركاء. وقدم مکروا مکرهم وعند الله مکروه. اي جزاء مکرهم وان كان مکروه - 01:25:53

لتزول منه الجبال النافية والجبال المؤمنون الصادقون لقوله قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البسae والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قریب - 01:26:13

الشيخ رحمة الله تفسيره عجيب وان كان مكرهم قال ان نافية اي وما كان مكرهم لتزول منه الجبال الناس يظنون ان المقصود ان مكرم كبير شديد حتى تكاد الجبال تزول صحيحة ولا لا - [01:26:43](#)

الشيخ يقول لا ان نافية وما كان مكروه لتزول منه الجبال. لكن هذا خرج على وجه التشبيه. كيف على وجه التكثير على وجه المثل لانه قال يضرب الله الامثال وقد مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم وما كان مكرهم لتزول منه الجبال فالحق - [01:27:03](#) راسخ كرسوخ الجبل فالحق ثابت راسخ كرسوخ الجبل مهما مكر الكفار فلن يظمحل ولن يزول. هذا الشيخ اخرجه اخرج التمثيل نعم. فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بل كل وعد وعد لكل - [01:27:23](#)

لقوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد. ان الله عزيز ذو انتقام فكيف يعجز عن ايفاء العهد لا سيما يوم تبدل الارض هذه غير الارض صفة وهيئة والظرف متعلقاً بذو انتقام. والسموات غير - [01:27:48](#)

السموات وصفا لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فاذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. وقوله اجعلها فاما انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. وبرزوا ان يبرزون كلهم لله الواحد القهار كقوله تعالى - [01:28:08](#) كلهم هاته يوم القيمة فردا فردا. وترى المذنبين يومئذ مقرئين في الاصفاد اي قيود سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم ليجزي الله كل نفس ما كسبت من الخير والشر ان الله سريع الحساب. هذا القرآن بلاغ للناس ينتفعون - [01:28:28](#)

ولينذرموا به ول يجعلوا انما هو الله واحد ول يتذكر اولوا الالباب. وخلاصة هذا البلاء تعني التوحيد والتقوى تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقوله شرع لكم من الدين ما اوصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به - [01:28:48](#) ابراهيم موسى وعيسي نقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوههم اليه. سورة حجر مكية وهي تسع وتسعمون اية بسم الله الرحمن الرحيم الف اذا الله ارى تلك الاحكام ايات الكتاب وقرآن مؤمن - [01:29:08](#)

تفسير ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين حين يرون العذاب لقوله تعالى ويوم يعد الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سميلا واهجرهم هدرا جميلا يأكلوا ويتمتعوا ويلهيمهم الامل الذي يهملونه من خسران - [01:29:28](#)

الاسلام فسوف يعلمون عاقبة امرهم وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اي وقت معين لقوله تعالى وجعلنا اجعلنا لمهالكم موعدا ما تسبق من امتى نجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذين نزل عليه ذكر القرآن وعلى زعمك - [01:29:48](#)

انك لمجنون بما تخبرنا من الحشر والنشر. لقوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندرككم على رجل ينبعكم اذا مزقة كل ممزق فانكم لفي خلق جديد افتري على الله كذبا ام به جنة. لو ما تأتينا بالملائكة كما نطلب منك لقوله - [01:30:08](#)

حاكيما عنه لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. ان كنت من الصادقين في دعوة ان الملائكة تنزل عليك ما ننزل على عامة الناس الا بالحق للفصل والقضاء وما كانوا اذا منظرين لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ - [01:30:28](#)

مجرمين انا نحن نزلنا الذكر الى القرآن لقوله تعالى ان هو الا ذكر للعاملين لمن شاء منكم ان يستقيم له لحافظون على التغيير والتبدل في الالفاظ لقوله تعالى ان علينا جمعه وقرأنه فاذا قرأناه فاتبع قرأنه - [01:30:48](#)

ولقد ارسلنا من قبلك رسلا في شيع الاولين الى الاقوام السابقة وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون كذلك الاستهزاء نسلكه في قلوب المجرمين لعنادهم وتكبرهم لقوله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدو شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [01:31:08](#)

زخرف القول غرورا وقوله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا لا يؤمنون به وقد خلق السنة الاولين اذ على عدم الایمان ولو فتحنا عليهم بابا من السماء للاتفاقه من السماء ظلوا فيه - [01:31:28](#)

يعرجون يرتفعون كما يطلبون منك ارتقاءك. كما يطلبون منك ارتقاءك لقوله تعالى حاكيما عنهم ولن نؤمن ليرقيقك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا. لقالوا انما سكرت - [01:31:48](#)

بل نحن لقالوا انما سكرت ابصارنا اي لسنا نعرج حقيقة بل نحن قوم السحورون قد سحرنا محمد صلى الله عليه وسلم كما في القمر لما رأوا القمر شقين شق على جبل ابي قبيس وشق على الجبل الآخر المقابل له على جبل عمر. ماذا - [01:32:08](#)

قالوا قالوا سحرنا محمد. ما قبلوا الاية. فقال بعضهم لبعض ان كان سحرنا لانا عنده فانه لا يستطيع ان العالمين فاذا ما جاءنا احد للحج او العمرة سأله عن هذه الليلة واحفظوها. فكلما جاء وفد سأله - 01:32:28

قالوا نعم رأينا القمر نصفين. ومع ذلك ما امن. دل على انهم لم يريدوا الایات للهدايات. وانما الایات على وجه التكبر والتجبر. نعم. كا انه يقترون على الله مثل بعض الملاحدة اليوم. يقول - 01:32:48

يقترون على الله ليش ما نشوف الله؟ ليش كذا؟ لأن الله عز وجل هو على كيفهم. ملوك الدنيا ما هو على كيفهم. كيف يريدون الاملاك على هواهم سبحان الخالق جل في علاه. نعم. ولقد جعلنا في السماء بروجا منازل - 01:33:08
النجوم لقوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم الى الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكله في ذلك يسبحون. وزينتها للسماء للناظرين اي لمن اتى منه النظر وحفظناها من كل شيطان رجيم - 01:33:28
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين وستأتي في سورة الاصفات والارض مدناها دحوتها لقوله تعالى والارض بعد ذلك والقينا انسانا فيها رواسى جبالا وابتتنا فيها من كل زوج موزون محدود في قدر لا يتتجاوز عنه لقوله تعالى وخلق كل شيء - 01:33:48
قدره تقديرها. وجعلنا لكم يا معايش من اسباب العيش يخدم بعضكم بعض لقوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعض سخطا اي لما اتي لمسته له برازقين من حيوانات اي الله رازقكم واياها - 01:34:08

جعل انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا الى قوله تعالى وابا متاعا لكم ولانعم وان من شيء لعندنا خزانه كثيرة لا تحصى وما ننزله نخرجه من العدم الى الوجود الا بقدر معلوم معين عندنا - 01:34:28

نرسل الرياح لواقع حوامل الماء لقضاء حاجاتكم ابدا لقوله تعالى قل ارأيتكم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون المالكون لكل شيء لقوله تعالى انا نحن نرث الاضا ومن عليها والينا يرجعون ولقد علمنا - 01:34:48
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستقدمين منكم الى الخير ولقد علمنا المستاخرين عن الجهد وغيره لقوله تعالى يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا وان ربك ويحشرهم انه حكيم عليم. ولقد خلقنا الانسان من - 01:35:18
خلقنا ادم من طين يابس لقوله تعالى من طين متغير بدل من السابق. والجان خلقناه من قبل من نار السمووم شديد الحرارة قوله تعالى وخلق الجاه ان ممارد من نار. واذكر اذ قال رب للملائكة اني خالق بشار ادم - 01:35:38

من حمل مسنون فاذا سويته ونفخت به من روحني فقعوا له سادين تعظيمها له فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ان يكون مع الساجدين. قال الله يا ابليس ما لك اي ما منعك. اي يا اي قال الله يا ابليس - 01:36:08

ما لك اي ما مانع لك الا تكون مع الساجدين وقد امرتك به لقوله تعالى اذا امرتك فلا صلة قال لم يكن ليسجد لبشر خلقته من صلصال من حماً مسنون يعني كيف يسجد الفاضل للمفضول لقوله تعالى قال انا خير منه خلقتني - 01:36:28
من نار وخلقته من طيب. قال الله فاخذ منها فانك رجم وان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال ربها انظرني الى يوم يبعثون يوم القيمة قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. المعين عند الله تعالى وهو يوم القيمة - 01:36:48
قوله تعالى حاكيا وانظرني الى يوم يبعثون قال ابليس رب ما اغويتني اي حكمت لا زين لهم في الارض سوى اعمالهم بقوله تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 01:37:08

ولغوينهم اجمعين الا عبادك منهم مخلصين فانهم لا يضلون باضلالي. قال الله الاخلاص صراط مستحب. قال الله هذا الاخلاص صراط علي مستقيم اخلاص موصل للمخلص الى مراتب - 01:37:28

قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة لا شك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان غلبة لقوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. الا من اتبعك من الغاوين - 01:37:48
منقطع وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء نصيب مقسم على حسب اعمالهم كافر ومشرك مبتدع وغير ذلك ان المتقين في جنات وعيون يقال لهم ادخلوهها بسلام من الله امنين - 01:38:08
كانوا مقدرة لقوله تعالى لا يمسهم فيها نصبوا وما هم منها بمخرجين ستائي ونزعننا نزع ما في صدورهم من غل اي مادة الغل

والحقد التي تكون في الانسان فطرة لقوله تعالى ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين أمنوا الاية اخوانا حال من المفعول به ان يدخلهم

جنات حال كونه - 01:38:28

اخوانا على شغل متقابلين لا يمسهم فيها نصب تعب وما هو منها بمحرج نبى عبادى انى انا الغفور الرحيم ولمن اطاعني عذابي هو العذاب الاليم لمن عصاني. ونبههم عن ضيف ابراهيم الملائكة - 01:38:48

عليه على هيئة الاضيف فقالوا سلاماً السلام عليكم. قال ابراهيم بعدما رأى بعدما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرة منكم ودين خائفون قالوا لا توجل لا تخف انا نبشرك بغلام عليم اسحاق. قال ابراهيم وبشرتموني بولد على اي مع ان مسني الكبر - 01:39:08
بما تبشروني اي ما معنى بشارتكم لعل لعلها مسؤولة؟ قالوا بشرناك بالحق الثابت عند الله بالحقيقة فلا تكن من القاطنين الايسين قال ابراهيم ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون لقوله تعالى لن لا يبأسوا من روح الله الا القوم - 01:39:28

الكافرون. قال فما خطبكم شأنكم ايها المرسلون اي لما جئتم على الارض على هذه الاية قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين قوم لوط لا ال لوط الا باذن الله لنجوهم اجمعين. الا امرأته قدرنا اي قدر الله انها لمن الغابرين الباقين في العذاب - 01:39:48

فلما جاء ال لوط المرسلون الذين جاءوا ابراهيم لم يعرفهم قال انكم قوم منكر لا اعرفكم من اين انتم؟ قالوا بل بالحق بل بما كانوا هؤلاء فيه يتبرون يشكون في العذاب واتيناك بالحق الثابت من عند الله وانا لصادقون فاسري باهل - 01:40:08

من اتبعك فاسلم اهلك منن تبعك بقطع بحصة من الليل واتبع انت وادبارهم ولا يلتفت منكم احد يمضوا حيث تؤمرون. وقضينا اليه ذلك الامر بدن من الاشارة ان هذا الندى برهؤلاء مقطوع مص Higgins حال - 01:40:28

يهلكون وقت الصباح هذا البيان بالاجمال. وتفصيل ذلك انه جاء اهل المدينة يستبشرون لما رأوا الملائكة مردا قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحوني بهتك حرمتهم. وانقوا الله ولا تخزوناني. قالوا تقول كذا وكذا او لم ننهك عن - 01:40:48

اي عن ايواء الضيوف قال هؤلاء بناتي فانکحوهن لقوله تعالى هن اظهر لكم ان كنتم فاعلين ما تريدون يا محمد انهم لفي سكرتهم يعمهون يتحيرون ولا يعلمون عاقبة امرهم. فاختذتم الصيحة مشرقين اي مص Higgins كما - 01:41:08

الله ان يفهم فاجعلنا عاليًا سافراً سقطنا سقفها مر في هود. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل طين مطبوخ ان في ذلك الهاك ايات للمتوسمين المتفكرين مقيم يسلكونها اياها وذهاباً ان في ذلك لایة للمؤمنين وان انه كان اصحاب الایة اي قوم شعيب لظالمين.

فانتقمنا من - 01:41:28

بتغذتهم وانهما قوم لوط واصحاب ملائكة لا بامام مبين وسط وسط الطريق. بالنسبة فجعلنا عليها سافلة اسقطنا سقوفها يقول مر في هود ومرة تنبئه عليه. وهنا نقل في الحاشية كلام ابن جرير تساقط - 01:41:58

عليهم سقوف بيوتهم اذ اتى اصولها وقواعدها امر الله فاتفت بهم منازلهم. قوم لوط جمع الله عليهم الوانا من العذاب. اولاً اختذلهم الرجفة فسقطت سقف بيوتهم عليهم. ثم جائزتهم الحجارة من السماء فاحرقتهم ثم قلع الله عز وجل ديارهم وجعل عاليها سافلة - 01:42:18

فصارت العواقب عليهم ثلاثة. نعم ليس مود قوم صالح المرسلين واتيناهما اتنا معجزات واضحات فكانوا عنها معرضين وكانوا من الجبال بيotta من لم الخوف والعدو فاختذتم الصيحة مص Higgins. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والارض وما بينهم - 01:42:48

الا بالحق وان الساعة لا تأتي فاصفح الصفح الجميل اي صفح لا يكون فيه جزع ولا فزع على عدم ايمانه بقوله تعالى لعل انك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين. ان ربك هو الخالق العليم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولقد اتيناك - 01:43:18

يا محمد سبعاً سبعاً ايات من المثاني من القرآن المثاني اوتار العود من المزامير وصف بها القرآن وتأثيره في القلوب لقوله تعالى تتشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وهي الفاتحة لقوله تعالى - 01:43:38

اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون قوله عليه السلام الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن قال العظيم والقرآن العظيم عطف تفسير لما من الحديث نتيجة هذا الایتاء انك لا تمدن عينيك - 01:43:58

عليهم الى ما متعنا به من حطام الدنيا ازواجا اصنافا منهم اي الناس طلبا لزينة الحياة الدنيا. لقوله تعالى ولا تمدن عينيك الى قومه زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. ولا تحزن عليهم ان لم يؤمنوا واحضر جناح المؤمنين وان كانوا فقراء لقوله - 01:44:18

قال اخبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقل اني لنا النذير المبين وبين الانذار لا اخفي ما من الى اخت لا اخفي مما يوحى الي شيئا لقوله تعالى يا رسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل بما بلغت رسالته كما - 01:44:38 نزلنا الكاف صفة لمحذوف ليذرهم عذابا مثل عذاب انزلناه على المقتسمين اي على الذين تقاسموا على مخالفة انبائهم لقوله الا فقل انزلتكم صاعقة مثل صاعقة عاد ونمود على قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله - 01:44:58

القرآن عضيم حصصا متفرقة بان امنوا ببعضه وكفروا ببعضه قوله تعالى فتومنون بعض اهل الكتاب وتکفرون بعض وابتدا خبره فوربك لنسألكم اجمعين عما كانوا يعملون لقوله تعالى فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولا نسأل - 01:45:18 اصدع بما تؤمر اي اذ كنت نذيرا مبينا فاظهر ما يوحى اليك من ربك لقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك واعرض عن المشركين اعراضا لا جزع فيه ولا جدال لقوله تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم اجرا جميلا انا كفيناك - 01:45:38 باعلاء كلمتك الذين صفة للمستهزئين يجعلون مع الله الله اخرين مشركين. فسوف يعلمون كيف نكفيك فقد سبحانه كما رأوا لقوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدم من المشركين. وقوله تعالى اذا جاء - 01:45:58

الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون بسبب انهم يقولون في الشأن كما يقولون لقوله تعالى اذ يقول يقول الظالمون اذ تتبعون الا رجلا مسحورا فسبح بحمد ربكم وكن من الساجدين ليغوض امرك - 01:46:18

الى الله سبحانه ولا تضيع او قاتك بهمهم لقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا. وقوله تعالى فذر فذرني ومن يكذب بهذا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت لقوله تعالى فلا تموتن الا وانتم - 01:46:38 نون سورة النحل مكية وهي مئة وثمان وعشرون آية باسم الله الرحمن الرحيم فلا امر الله ان يأتي امر الله بهلاك الكفار لقوله تعالى فلا تستعجلوا وقوله تعالى ويستعجلونك بالعذاب - 01:46:58

سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح اي بالوحى لقوله تعالى وكذلك او حينا اليك روحنا من امرنا من امره على من يشاء من عباده اي من هو مستعد وقابل لهذا الامر الجليل قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل الرسالة - 01:47:18 انذر الناس على مخالفتي انه ضمير للشأن لا الله الاانا فاتقوني خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة الىبني ادم لادم لقوله تعالى اني خالق بشر من طين فاذا هو خصيم الله لقوله تعالى - 01:47:38

هم يجادلون في الله وهو شديد الرحال. والانعام نصب نصب على على شريطة التفسير خلقها لكم فيها دفع ومنها تأكلون. خلقها لكم فيها دفع ومنافع كثيرة من شرب البانها وبالتجارة بها ومنها تأكلون اي ما تزكي - 01:47:58

ولكم فيها جمال زينة حين تريحون ترجعون بها من المسرح وحين تخرجون بها الى المسارح وتحمل لكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. حيث اتاكم من كل ما سألتموه. وخلق الخيل - 01:48:18 والبغال والحمير لتركبوها وقت الحاجة وزينة العطف على محل اللام فهو مفعول له ويخلق سيخلق لركوبكم ما لا تعلمون الان وعلى الله قصد السبيل اي كل الناس يقصدون بافعالهم والوصول الى الله تعالى لقوله تعالى حاكيا عن المشركين ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفي وقوله - 01:48:38

كل حزب بما لديهم فرحة. ونعم ما قيل وكل يدعى وصلا لليلة وليلي لا تقر له بذلك ومنها اي من السبل جائز لا يصل من يسلكه على مفازة لقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا - 01:48:58 واتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ولو شاء لهداكم اجمعين الى سبيله مرارا لكم منه شراب تشربونه ومنه شجرة ينبت به شجر فيه بمنابت الشجر تسيمون ترعون دوابكم. لقوله تعالى متى - 01:49:18

انكم والنعمات ينabit لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب من كل الثمرات ان في ذلك لایة لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم كلها مسخرات بامرها. ان في ذلك لایات لقومه يعقلون - 01:49:38

ما قال لكم في الارض مختلفا حال من المفعول به لذراً وانه ان في ذلك لایة لقوم يذكرون. وهو الله الذي سخر البحر لتأكلوا منه
حوتا وغيره وتستخرجوا منه حلية اللؤلؤ والمرجان قوله تعالى يخرج منهم اللؤلؤ والمضجع تلبسونها وترى - 01:49:58

كمواخر فيه تشب الماء بجريها لقوله تعالى وله الجواري المغشاة في البحر كالاعلى ولتبوا من فضله بالتجارة ولعلكم والقى في
الارض الرواسي جبالا ان والقى في الارض والقى في الارض رواسي جبالا الا تميد بكم تحرككم - 01:50:18

الماء واجرى انهارا وسبلا في البر والجبال لعلكم تهتدون الى مطالبكم. وجعل علامات عديدة هم يهتدون في سفر البحر. افمن يخلق
كمن لا يخلق اي الذين تدعون من دون الله ما خلقوا شيئا لقوله تعالى والذين يدعون من دون الله لا - 01:50:38

يطلبون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون كما سيأتي. افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله ولا تحصوها
وذلك ان الله لغفور رحيم لمن تاب اليه فتوبوا اليه. والله يعلم ما تسرعون من الاعمال - 01:50:58

تعلنها هذه صفات الله ما سمعتم وصفات الذين يدعون كائنا من كان مسيحيانا كان او غيره نبيا كان اوليا. لقوله تعالى من الله لا يخلقون
شيئا بل وهم يخلقون من الله. اموات محال للموت لقنيت على كل نفس ذاتقة - 01:51:18

الموت غير احياء ليسوا بذوي الحياة لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وما يشعرون ان يبعثون يحشرون بعدم علمه بالغيب لقوله
تعالى ما ادري ما يفعل بي ولا بكم. احسنت بارك الله فيك. قوله اموات محال للموت - 01:51:38

او محال للموت يعني يحالون للموت بعد اللحية او ان كل واحد منهم محل لان يموت يصح عن الوجهين نكتفي بهذا القدر وملتقى
غدا ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:51:58

هذا واحد لشاعر فارس ايه شعار الفرس. صوفي - 01:52:18